

## حلقات نور على الدرب (320) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

رحمة الله تعالى وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات نور على الدرب. في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. واولى وسائل هذه الحلقة - [00:00:20](#)

ما وردت من اه المرسل شاه عالم اه ابو الفيض باكستاني الجنسية مقيم في مكة المكرمة يسأل عن حكم تعليق الايات آآ في جدران الدكاكين والاماكن افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين الذي بعثه الله رحمة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فقد انزل الله جل وعلا القرآن الكريم لهداية البشر لبيان طريق السعادة لايضاح معالم الطريق المؤدية الى مرضاة الله جل وعلا - [00:01:00](#)

ولم ينزل الله القرآن لتزين به الحيطان وتجميل به الابواب والمجالس فهو انما نزل للهداية لا لتجميل الجدران الحيطان فلا اري جواز تعليق الايات بلوحات على جدر لقصد التزينة لان هذا يخالف - [00:01:25](#)

او هو غير ما نزل القرآن من اجله الله يقول هدى للعالمين ما قال جمالا انزل القرآن جمالا لبيوتهم. لجدرانها فلا اري ذلك جائز. ثمان هذا لم يكن معروفا في سلف هذه الامة - [00:01:55](#)

وما كانوا يزينون جدرانهم كتابة لوحات من ايات الكتاب العزيز لتعلق في الجدران او تنصب امام الجالسين فهو عمل مستحدث ووضع للقرآن الكريم في غير موضعه واستعمار له في غير ما انزل له والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من جمهورية اليمن الشمالي - [00:02:11](#)

من محمد غرسان سعد. يقول في هذه الرسالة آآ سمعنا آآ في الحديث ان الانسان اذا قتل دون ماله فهو شهيد. هذا اذا قتل ولكن ما الحكم اذا قتل فما الحكم عليه افيدنا؟ افادكم الله - [00:02:44](#)

في الحديث نفسه جاء في بعض طرقه قال ان قتلته فهو في النار طلب مالي قال لا تعطيه مالك. قال ارأيت ان قتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار. قال ارأيت ان قتلني؟ قال انت شهيد. في بعض الفاظ الحديث - [00:03:03](#)

لكن على الانسان الا يقتله الذي يطلب ما له الا اذا علم انه لا يندفع عنه الا بذلك ويخشى قتله فان كان يعلم انه يندفع اما بان يهرب هو منه او بان يدفعه او بان يستغيث ليمنعه. ما جاز له ان يقتله والله اعلم - [00:03:24](#)

بارك الله فيكم. ويسأل عن حكم العشرة اشخاص اذا قتلوا واحدا او العكس. اه فاذا قتلوا واحدا هل يقتص منهم جميعا واذا قتل الواحد عشرة فهل يعني يقتل هو ويكفي عنهم ام ماذا؟ اما اذا قتل العشرة شخصا فانهم يقتلون به - [00:03:46](#)

لذلك جرى العمل وقاله امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر بن الخطاب عندما قتل جماعة في صنعاء غلاما يدعى اصيل لاختفاء جريمة

ارتكبتها زوجة ابيه مع خلاتها فقتلوه فرجع ذلك طوال اليمن يعلى بن امية لامير المؤمنين عمر فامرهم بقتلهم وقال قولته المشهورة لو  
تمالى - 00:04:07

عليه اهل صنعاء لقتلتهم به فهذا من ادلة قتل الجماعة بالواحد فالواحد اذا الجماعة اذا تعمدوا قتل واحد واشتركوا بالفعل وجب  
قتلهم على ما هو معروف ومفصل في مظامنه من الكتب. اما اذا قتل واحد جماعة - 00:04:44  
فانه لا سبيلا للقصاص الا بقتل واحد. بقتل القاتل لكن هل لهم الدية للبقية الدية اه في ما له ان كان له مال؟ نعم. اذا طالب واحد من  
ورثة واحد من المقتولين - 00:05:04

هذا القاتل فقتل له فان للبقية ان يطالبوا بالدية من ما له ان كان له مال فان لم يكن له مال فيلتقون عند الحساب والله اعلم. الله اكبر  
بارك الله فيكم واثابكم الله. آآ هذه رسالة وردت من محمود شعبان من حلب في سوريا يقول آآ بانه - 00:05:23  
بعث قبلها رسالتين بنفس السؤال ولم يسمع لهما جوابا. ونحن نقول ان هذه هي التي وصلت الى ابيدينا. فنعرضها كما ذكر فيها يقول  
اراد الزواج من فتاة وعندما تقدم لخطبتها قيل انها رضعت مع اخيه - 00:05:43

مع العلم يقول مع العلم ان والدتي كانت مضطرة جدا لارضاعها بسبب سفر امها في يوم واحد فقط وعدم امكانية اخذها معها وليس  
هناك حليب صناعي معروف فهل يحق لي الزواج منها ام لا؟ ان كانت هذه الفتاة رضعت من لبن - 00:06:01  
امك خمس مرات في ان تمسك الثدي ثم تطلقه ولو في جلسة واحدة فهي اختك من الرضاعة لا يحل لك ان تتزوجها فقد ثبت في  
الصحيح من حديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرم - 00:06:21  
اما ان كانت رضعت اربع مرات لا تطلق الثدي من حين تمسكه الى ان تطلقه ولو شبع في هذه الاربعة فان ذلك لا يحرم لا يحرم الا  
خمس رضعات فاكثر - 00:06:40

وانتم ادري فان كانت رضعت من امك خمس مرات فاكثر وهو الاقرب فهي لا تحل لك ولا فرق بين ان تكون مضطرا للبن او غير  
مضطرا فالعبرة باللبن لا بالداع للرضاعة والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من صالح نعيميش مساعد الجهني - 00:06:55  
من معهد النور في المدينة المنورة. اه يقول سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه فيما معناه انه اذا وقع الذباب في انا  
احد فعليه ان يغمسه الحديث. فهل هذا الحديث صحيح؟ افيدونا افادكم الله. هذا الحديث في الصحيحين - 00:07:18  
وان كان لم يدخل مزاجك او لم تستطع ان تتصور هذا الشيء فاعلم ان قائله سيد البشر. وقد اثبت الطب الحديث سلامة هذا العمل  
فان النبي قال فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دوا وانه يتقي بجناح الذي فيه الداء. اما كيف يفعل وهو - 00:07:38  
حشرة لا علم عندها فان الله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والله اعلم بارك الله فيكم. صاحبنا هذا من المدينة المنورة يسأل عن كيفية  
الذبح الشرعي. ويسأل هل هناك عرق يسمى - 00:08:04

قاع وهل يقطع اه هذا قبل تصفية الدم ام بعده؟ النخاع ليس بعرق وانما هو المخ المستمر من من الرأس الى نهاية الظهر الداخل في  
فقرات الظهر ويعرفه كل من يأكل اللحم - 00:08:19

يحضر عند تقطيعه وليس هو العرق واما الذبح فانه يقطع الوديان تذبذب الذبيحة تقطع العور ده حتى يصل الى العظم ولن يبقى الا  
العظم فلا يحسن قطع النخايق الا بعد موت الذبيحة والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من سيف هارون - 00:08:39  
يوسف سوداني الجنسية مقيم في تبوك. يقول بان له اخ اكبر منه لا يصلي اطلاقا ولكنه يصوم رمضان ويصلي في رمضان صلاة  
المغرب فقط مع الجماعة. فما الحكم في صيامه وصلاته؟ لا صيام له ولا صلاة - 00:09:11  
ولا حظ له في الاسلام الا ان تاب فرجع لتأدية الصلوات الخمس ترك صلاة واحدة عمدا مبطل لما سبقها من العمل. ثبت في الصحيح  
ان من تعمد ترك صلاة العصر حبط عمله - 00:09:28

كله طبعاً من ترك صلاة العصر يقول النبي فقد حبط عمله اما من فاتته صلاة العصر بسهو وغفلة او تكاسل او انشغال دون عزيمة على  
الترك فهذا يقول النبي في حقه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر - 00:09:45  
واهله وماله اي خسر الامل والمال وهذا اخف ممن يحبط عمله والعياذ بالله كله نساء الله العافية. لا حظ في الاسلام او لا حظ لتارك

الصلاة من الاسلام بشيء والله اعلم. اه - [00:10:01](#)

بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل الشروع في الزنا يعتبر زنا؟ وهل يحد فاعله اذا جاوز الختان الختان فقد صار زنا يجب حد صاحبه اذا اعترف او قامت البيئات به. اما قبل ذلك - [00:10:15](#)

كالشروع في مقدماته من ظم وتقبيل ونحوها فلا حد في ذلك وانما فيه التعزير والتأديب والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا اخوان آآ من السودان ايضا آآ عبد الماجد واخيه بعث الينا بهذه الرسالة يقول - [00:10:36](#)

تا علم لي اخ لآب آآ انتقل الى رحمة الله وكان متزوجا ولم يخلف وله اخت شقيقة واخت من امه وله اخت من ابيه. فما قسمة ميراثه من مات وخلف - [00:10:56](#)

زوجة واختا شقيقة واختا لام فان للزوجة للاخت الشقيقة النصف للاخت لام السدس فرضا وللزوجة الربع وللأخت وفي اخ نعم هو يقول اخي لآبي اي توفي واما الاخ لآب واخته لآب فالباقي لهما للذكر مثل حظ - [00:11:18](#)

والله اعلم بارك الله فيكم. اه يسأل ايضا ويقول في بعض المساجد بعد نهاية الصلاة وبعد الباقيات الصالحات يمد امام يديه يدعو والمصلين اه والمصلون من خلفه ينادون امين. اه وفي بعض المساجد لا يدعون الا في صلاة الجمعة فما حكم هذا - [00:11:56](#)

عمل الدعاء اثناء الصلاة يعني القنوت فيها في الصلوات هذا خلاف السنة. كان النبي يقنت قنت شهرا يدعو على قبائل من العرب. خالفت امره الله ورسوله ثم ترك ذلك بعد. وكان اخر الامر انه لا يقنط في صلواته صلوات الله وسلامه عليه. والخروط المختلفة -

[00:12:16](#)

فيه هو قنوت صلاة الفجر فهو المعمول به في مذهب الشافعية ولا يعمل به في المذاهب الاخرى لكن اذا صلى الانسان خلف احد من الائمة الشافعية وقالت فلا حرج عليه في ذلك ولا محذور - [00:12:42](#)

اما قنوت في الصلوات الاخرى فهذا ايضا من الاشياء التي لم تكن معلومة ولا معروفة عند السلف فينبغي تجنبه لكن لو دعا ولا اقول الصلاة باطلا لكنها مخالفة للصلاة السلف والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا ميم ميم كاف من الجمهورية - [00:12:58](#)

العراقية بعث الينا برسالة يقول بانه عندما كان في سن الثالثة عشرة من عمره آآ سرق مبلغا من المال من جيب عمه ومقداره خمسين دينارا قد ارجع من المبلغ في وقته اربعين دينارا وبقي معه عشرة دنانير وقد بلغ الان - [00:13:18](#)

عمره عشرين عام فيريد ان يتخلص من هذا فكيف يعمل؟ يذهب الى عمه ويعطيه العشرة ولا اظن الا ان عمه سوف يقدر فيه هذه الهمة والارحية والندم وهو يأخذ كان طفلا لم يبلغ سن التكليف لم يبلغ التكليف - [00:13:38](#)

فذلك يدل على صلاحه واستقامته. في يعني هذا الندم والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذه السيدة اه ميم الف من العراق من الكاظمية من حي الطباط. بعثت الينا بهذه الرسالة تقول ان والدتها تبلغ من العمر سبعين عاما. ولا تؤدي - [00:13:58](#)

صيام ولا الصلاة ودائما تحثها على ان تصلي لكنها لا تستجيب. وتقول انا لا استطيع المشي وهي تمشي قليلا. السؤال هل ادفع عنها كفارة فيرتفع عنها الحرج ام لا؟ لا كفارة في ترك الصلاة ومن مات وهو لا يصلي فهو الى النار - [00:14:18](#)

الصلاة لا كفارة في تركها فمن عجز عنها بزوال عقله لا شيء عليه. ومن كان عاقلا وجب اداؤها. على اي صفة يستطيع؟ فان لم يفعل فقد مات على غير الاسلام والله اعلم. بارك الله فيكم. تقول بانهم في البيت يصلون جميعا الا آآ واحد من - [00:14:38](#)

لا يبلغ من العمر خمسطعشر عام لا يصلي ولا يصوم وكلما امرته رفظ فتقول هل يقع ذنبه علي هذا بالغ سن التكليف بالغ حد الاحتلام فائمه عليه لكن عليكم ان تجتهدوا وان تشعروه بانكم ربما - [00:15:03](#)

تعملون معه عملا اخر. فكيف ينفق على من يرفض اداء واجبات الدين؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. الواجب تحريره والله اعلم. بارك الله - [00:15:22](#)

وفيكم. اه هذا سائل السائل فتح الرحمن محجوب من السودان الاقليمي الشمالي. بعث الينا بهذه الرسالة يذكر فيها ان عندهم ام عادات في بلدهم فعند وضع اساس البيت يذبحون ذبيحة ويطلقون عليها اسم الحوظ - [00:15:42](#)

وعندما يشيد المنزل يذبحون ذبيحة اخرى وعندما يسكنون كذلك فيسأل عن حكم هذه الذبائح وحكم الاكل منها هذه الذبائح اذا كان

المقصود فيها بان تذبح من اجل لا يصيبهم مكروه للجن فهذا من الشرك والعياذ بالله. وان كانت لا - [00:16:02](#)  
انما ذبحت فرحا بالبء في البناء وتيسير حصول الارط والتمكن من البناء لا على شكل العبادة وانما على شكل السرور ودعوة  
الاصدقاء والاحباب الى الاكل منها فلا حرج في ذلك. فانها تكون وليمة من غلائم المعروفة - [00:16:26](#)  
وقد كان العرب لهم ملاءم كثيرة ولمة الانتهاء من البناء اعلمت كذا ولم ينكر النبي عليهم ذلك صلوات الله وسلامه عليه. وانما المنكر ان  
تذبح الذبيحة للجن. وهذا هنا يتبادر الى فهمي في هذه الذبيحة. فان كانت كذلك فهي ذبيحة محرمة ولا يحل اكلها. بل ترمى -  
[00:16:50](#)

السباعي والكلاب والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل اذا كنا نصلي صلاة رابعة. وبعد ان اتممنا اربع ركعات جلسنا ولكن  
الامام قام آآ وجاء بركعة خامسة وقد نبهناه ونحن جالسون ولكن بدون فائدة. ثم آآ لم - [00:17:15](#)  
ما انهاها جلس وسلمنا معه وبعد السلام سجد سجود السهو وسجدنا معه فما حكم عملنا ان كنتم لم تقوموا معه وتؤدوا خمسة  
فصلاتكم صحيحة وسجوده صحيح اما ان كنتم وكان الواجب عليه اذا نبهه اكثر من واحد - [00:17:35](#)  
ان يجلس لكن ان كان يعتقد اعتقادا جازما انه على صواب فما عمله فهو حسن. اما من علم يقينا انه واتي بخامسة فلا يحل له ان  
يقوم معه. فان قام فقد ابطل صلاته. والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا حسين شمام نتاش - [00:17:58](#)  
الجمهورية العراقية من محافظة بابل يقول في رسالته انه مريض آآ باستمرار ومستمر في العلاج ولم يقدر على الصيام. فما هي  
الكفارة التي يدفعها اه بارك الله فيكم ان كان يطعمه بان يعافيه الله جل وعلا في القريب فاذا عافاه الله يقضي ولا كفارة عليه. وان كان  
قد تقرر طبيا - [00:18:18](#)

من اطباء حاذقين ان مرضه لا امل في الشفاء منه. فانه يطعم مسكينا عن كل يوم والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من ايضا  
من محمد صبيح ياسين من محافظة صلاح الدين قضاء سامراء. يقول ابغ من العمر واحد وعشرين عام ولما جاء رمضان -  
[00:18:45](#)

رمضان صمته ولم استطع صوم اربعة ايام فقط منه بسبب تنقلي من مكان الى اخر. وانا اعلم انه يجب علي صيام هذه الايام ولكن  
عند انتهاء الشهر بدر مني منكر لا يرضي الله فتبت الى الباري عز وجل ولم آآ اصم هذه الايام الاربعة الى - [00:19:05](#)  
الان اخشى ان آآ لا تقبل مني او انه لا يصح لي صيامها بعد هذا المنكر هذا المنكر ان كان كفرا بالله جل وعلا وخروجا من الاسلام فلا  
تقضى تلك الايام - [00:19:25](#)

لانه بالكفر حبط العمل كله وان كان هذا المنكر معصية من المعاصي كالزنا واشرب الخمر فعليك القضاء والتوبة والاكثار من الحسنات  
عسى ان تمحو الحسنات تلك السيئة وما معها او تبعها او سبقها - [00:19:42](#)

سينات والله اعلم. اه بارك الله فيكم. اه هذا مشعل اه ابن نوار ابن منير المقاطي. بعث الينا بهذه الرسالة يقول انني اتيت الى الحج  
لاداء فريضة الحج. وآآ انا عاجز عن الهدى فاريد ان اؤدي عمرة بعد فراغ - [00:20:02](#)

من مناسك الحج فهل يجوز لي ذلك مع النية المبيتة في الهروب من الهدى؟ لا محظورة في في ترك الهدى اذا عقد الانسان الاحرام  
بحج مفرد ولا شيء عليه لان الهدى انما يجب على المتمتع والقارن. فمن احرم مفردا - [00:20:22](#)

بحج فقط ولو كان قاصدا الا يذبح لا حرج عليه في ذلك واذا اتى بعمرة فيما بعد في اي وقت من الاوقات تكون العمرة الصحيحة اذا  
استقبلت شروطها باحرام من ميقاتها - [00:20:46](#)

واتناما لما للطواف والسعي والحلق والله اعلم او التقصير. اه بارك الله فيكم. هذه المرسله اه عزة الهاجري من سكاكا. بعثت الينا هذه  
الرسالة تقول آآ فتاة افطرت رمضان بسبب العذر الشرعي ولم تقضي الايام التي افطرتها بسبب الخجل من اهلها. واتي عليها -  
[00:21:00](#)

عدة اشهر من رمضان لانها ليس لها القدرة ان تطعم. فهل يجوز ان تصوم فقط آآ واذا قدرت على الاطعام فيما بعد تطعم ام لا تصوم  
ثم تطعم في اي وقت اقرب وقت تقدر على الاطعام - [00:21:23](#)

ولا شيء عليها بعد ذلك. بارك الله فيكم. تسأل ايضا وتقول اه اذا كانت المرأة متزوجة منذ مدة وزوجها اه لا يشاركها في حياتها ولا يحترمها وهو كثير النظر الى النساء والكلام عنهن. ويقول الاعمال بالنيات. وهو لم يوفي بالشروط التي - [00:21:41](#) في اه في عقد النكاح مع العلم انه وافق عليها هو واهله وهو دائم الشتم والدعاء عليها باللعن والكلام القبيح. فهل يجوز لها ان تطلب الطلاق منه لهذه الاسباب اه افيدونا افادكم الله - [00:22:01](#) اذا اشترطت المرأة في عقد نكاحها شروطا تنفعها فلم يفي الزوج بها جاز لها ان تطلب الفسخ عند اخلاله بهذه الشروط والله اعلم. بارك الله فيكم. تقول اذا هجر الرجل زوجته - [00:22:17](#) لمدة سنة بدون ذكر الاسباب وهي كذلك فعلت معه كما فعل معها من هجر فهل عليها ذنب في ذلك؟ افيدونا افادكم الله تأثموا بهذا المبادرة السيئة الواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى لا على الائم والعدوان والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من عبد الله ابو عمران من - [00:22:31](#) آآ سلطنة عمان من مدينة مسقط. يقول في رسالتي تزوجت منذ سنة ونصف ولم انجب اولادا وذهبت الى الطبيب. وعملت التحاليل الطبية على ضوء ذلك فافادني الطبيب بنقص بعض الهرمونات المنوية واعطاني حبوبا لهذا هل يجوز لي تعاطيها آآ ام لا - [00:22:54](#) الجواب نعم يجوز لك تعاطيها فان الله ما انزل داء الا انزل له دواء. علمه من علمه وجهله من جهله فلا بأس بذلك ان شاء الله. بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول لدينا امام مسجد في الحي يقوم بعد صلاة العصر بتدريس الاطفال الصغار القرآن الكريم ويتقاضى من - [00:23:15](#) كل طفل ريال اه فهل يحل له ذلك علما انه يتقاضى راتبا شهريا عن الامامة يحل له الا اذا كان رأى يشترط في الامام ان يدرس الاولاد فان كان قد اشترط عليه ذلك فلا تحل له هذه الاجرة. وان كان لم يشترط عليه وانما - [00:23:35](#) الامامة بحالها فقط فلا بأس ان يأخذ هذه الاجرة على الاطفال لان ذلك اعانة له على تعليمهم القرآن ولان ذلك ايضا تيسيرا لتيسير لهم في تعلم القرآن ولا محذور في ذلك ولا حرج ان شاء الله. وانما الحرج - [00:23:55](#) ان يقبض منهم اجرا والدولة تعطيه مرتبا او وقف المسجد مشترط في اخذه ومتولييه ان مع الامام بالتعليم. فان لم يشترط فلا حرج في قيامه بالتعليم بالاجر والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام - [00:24:15](#) نصل الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم فشكر الله له واثابه الله ولكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحيات مهندس هذه الحلقة بخيت الدوسري والى ان نلتاكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله - [00:24:35](#) وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:55](#)